



على أربع
الشبانزي



على أربع
الشبانزي



على قوائم أربع الشبانزي



النص الفرنسي: آن كلير أومرون
تعريب: شربل شربل
التصميم الفني: نائيا الشوري
التسيق الفني: عفاي آلين سفر
تفسير النص العربي: داني نصر - داليا خليل

عائلة كبيرة، عائلة سعيدة

تعيش حيوانات الشمبانزي في جماعات، يتراوح عدد أفرادها ما بين 50 و100 فرد.
فالآباء والأمهات، والإخوة والأخوات والأقارب، تُمضي حياتها كلها مُجمعة. يا لها من
عائلة سعيدة!

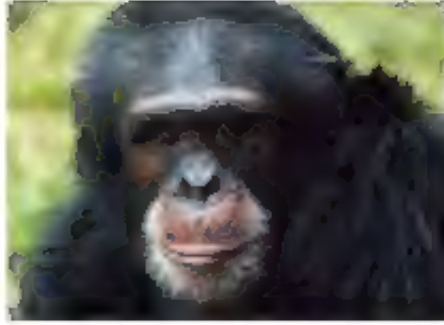
عندما تنتقل حيوانات الشمبانزي، فإنها تتوزع
على مجموعات صغيرة لتفادي لفت الأنظار وهي لا
تتقيد كثيرا بالنظام. فكل منها ينتقل من مجموعة إلى
أخرى من دون إعلام أحد. يا للقوضى! كيف يهتدي
إلى طريقه؟

تجتمع الجماعة الكبرى من حين إلى حين، لوضع
حد للمنازعات الكبيرة، أو لاتخاذ قرار باختيار
المنطقة التي ستقصدُها لجنّي الثمار.



يُنتخب الذكر، الأكثر شعبية
من بين حيوانات الشمبانزي،
رئيسا. وهو الذي يقود الجماعة
نحو مصادر الغذاء.





يَكادُ دِمَاغُ الشُّمْبَانْزِي بِكَوْنِهِ
نَامِيًا كَدِمَاغِ الْإِنْسَانِ .



البونوبو، وَيُسَمَّى أَيْضًا
الشُّمْبَانْزِي الْقَرَمَ، وَهُوَ أَكْثَرُ
ذَكَاءٍ مِنَ الشُّمْبَانْزِي الْعَادِيِّ .

أَفْكَارٌ مِنْ الرُّأْسِ !

الشُّمْبَانْزِي هُوَ أَكْثَرُ الْحَيَوَانَاتِ ذَكَاءً، فَهُوَ الْوَحِيدُ
الَّذِي يَصْنَعُ أَدَوَاتٍ لِتَسْهِيلِ حَيَاتِهِ. أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الْأُخْرَى،
فَتَكْتَفِي بِاسْتِعْمَالِ جَسَدِهَا.

مِنْ أَجْلِ اصْطِيَادِ النَّمْلِ، يَصْنَعُ الشُّمْبَانْزِي مَا يُشَبِّهُ
قَصَبَةَ الصَّيْدِ، وَيَدْخُلُهَا قَرْيَةَ النَّمْلِ. هَذَا سَهْلٌ! مَا عَلَيْهِ إِلَّا
أَنْ يَنْتَظِرَ حَتَّى تَغْلُقَ فِي الصَّنَاةِ.

وَعِنْدَمَا يُرِيدُ تَسْلُقَ جَذَعِ شَجَرَةٍ شَوْكِيَّةٍ، يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ
أَخْذِيَّةً مِنَ الْأَغْصَانِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي يَحْشَرُهَا فِي بَاطِنِ
قَوَائِمِهِ. يَا لِرَوْعَةِ هَذِهِ الْفِكْرَةِ! لَمْ يَعِدِ الشُّمْبَانْزِي يَشْعُرُ
بِأَلَمٍ فِي قَوَائِمِهِ. بَعْضُ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ يَسْتَخْدِمُ الْحِجَارَةَ
أَوْ يَقَطِّعُ الْخَشَبَ، لِصِنَاعَةِ مِطَارِقٍ وَتَكْسِيرِ الْجُوزِ. حَذَارُ أَنْ
تُوْذِيَ الْأَصَابِعَ!

يَتَأَنَّى الشُّمْبَانْزِي الْبَالِغُ فِي تَعْلِيمِ الصِّغَارِ كَيْفِيَّةَ تَصْنِيعِ هَذِهِ الْمُعَدَّاتِ كُلِّهَا وَاسْتِعْمَالِهَا.
وَلَكِنْ عَمَلِيَّةُ التَّعْلُمِ طَوِيلَةٌ، إِذْ تَتَطَلَّبُ الْكَثِيرَ مِنَ التَّدْرِيبِ. فَقَبْلَ مُضِيِّ 10 سَنَوَاتٍ تَقْرِيبًا مِنْ
الْإِعْدَادِ، لَا يَتِمَكَّنُ الصِّغَارُ مِنَ اسْتِيعَابِ التَّقْنِيَّاتِ كُلِّهَا بِالنِّمَاطِ وَالْكَمَالِ.

استكملت حيوانات الشمبانزي وضع الكثير من التقنيات للتواصل في ما بينها. إنها لا تتكلم، ولكنها تصدر أكثر من 30 صوتًا مختلفًا: واحدًا لتقديم نفسها، وثانيًا لتعلن عن جوعها، وثالثًا للتخدير عند وجود خطر ما، إلخ... إنها كثيرة الضجيج وصرخاتها حادة. وهكذا، يكون باستطاعتها الاتصال برفقائها، عندما تكون على مسافة بعيدة منها. تتواصل حيوانات الشمبانزي، أيضًا، بواسطة الحركات. فكل وضعية يتخذها الجسم، معنى خاص تعرفه جميع حيوانات الشمبانزي. على سبيل المثال، هي تضرب الأرض بقبضاتها تعبيرًا عن عدم رضاها.



هذا البونوبو مسرور جدًا.
إنه يضحك ضحكة غريضة!

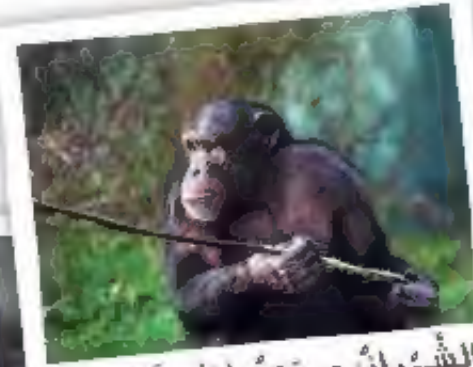


هذا البونوبو يكرر حركات
لغة الإشارات.

وفي تعبر عن عواطفها من خلال وجوهها؛ فتظهر أسنانها عندما تكون غاضبة أو مذعورة، وتبتسم عندما تكون مسرورة، كما يفعل البشر.

الشُّمبانزي، صيدليّ، إلى حدّ ما؛ فهو يستعملُ البُباتِ الطُّبّيّة التي يجدها في الغابة
لمداواة الجروح أو الشفاء من الأمراض التي تُصيبه.
هذا ليس كل شيء! لقد قام بعضُ العلماء بتعليم الشُّمبانزي العدّ حتّى 10. وقد شوهدت
بعضُ القردة تتصافح أو ترقص تحت العُطرا!

← يستطيع الشُّمبانزي أن يصنّع ما يحتاج
إليه من أدوات، مما يجده في الطبيعة.



الشُّمبانزي يصنّطاد بقصبة.



إثبات من البونوبو في مناقشة حادة.



لَدَيْهِ طَعَامٌ فَاخِرٌ



يَخْشَوُ الشُّمْبَانِثِيَّ أَكْلَ
الْأُرَاكِ وَالْقَوَائِمِ . وَيَحْتَكُ
أَكْلَ الْخَفِصِ وَالسَّيْصِ
وَالْحَشْرَاتِ أَيْضًا .

لا ينام الشُّمْبَانِثِيَّ إِلَى الضُّحَى، بَلْ يَسْتَيْقِظُ بَاكِرًا، كُلَّ
صَبَاحٍ، لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الْبَحْثُ عَنْ طَعَامِ الْفُطُورِ إِنَّهُ يُمْضِي حَوَاسِي
نُصْفِ وَقْتِهِ فِي سَبِيلِ الْخُصُولِ عَلَى الطَّعَامِ.

لَكِنَّهُ يُؤَمِّنُ وَلِيْمَتَهُ، يَتَنَقَّلُ الشُّمْبَانِثِيَّ خُصُوصًا، عَلَى
الْأَشْجَارِ وَعِنْدَمَا يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَدْبُ عَلَى قَوَائِمِهِ
الْأُرْبَعِ؛ وَهُوَ يَسِيرُ، أَخْبَانًا، عَلَى قَائِمَتَيْهِ لَخَلْقَتَيْتَيْنِ، إِذَا كَانَ
يَحْمِلُ الْأَطْعِمَةَ بِيَدَيْهِ عِنْدَمَا تَحْدُ مَجْمُوعَةً مِنَ الشُّمْبَانِثِيِّ
مَنْصُفَةً فِيهَا طَعَامٌ، فَإِنَّهَا تَزْعَقُ وَتَصِيحُ وَتَضْرِبُ جَدُوعَ
الْأَشْجَارِ، لِتَجْدِبَ رُفَقَاءَهَا.

يَضْطَارُّ الشُّمْبَانِثِيَّ بَعْضُ لِحَيَوَانَاتِ كَالطَّبَّاءِ وَحَتَّى
صِغَارِ الْقِرْدَةِ، لِیَأْكُلَ لَحْمَهَا، وَتَقْنِيَةُ الصَّيْدِ بَسِيطَةٌ، تَقْسَلُقُ

بَعْضُ الْقِرْدَةِ الْأَشْجَارَ لِمُلاحِقَةِ الطَّرِيدَةِ، فِي حِينِ تَتَمَوَّصِعُ الْآخَرَى فِي أَمَاكِنِ إِسْتِرَاطِيَّةٍ
لِلتَّقَاطِطِهَا وَعِنْدَمَا تَتِمَكَّنُ مِنْ ذَلِكَ، تُطْلِقُ صَرَخَاتٍ هَائِلَةً تُعْجِرُ عَنِ الْعَرَجِ وَالْإِثْرَةِ، ثُمَّ
يَقْسِمُ اللَّحْمَ فِي مَا بَيْنَهَا وَلَا دَاعِيَ لِلدُّعْرِ فَسَيُخْضِلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَصْبِهِ



يَلْتَفُطُ الشَّيْبَانِي عِدَّةً مُتَوَفَّحًا، مِنْ الْعَابَاتِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا.

التنظيف الكبير

تنظّم حيوانات الشمبانزي في جماعات، لقيام بعملية تنظيف. وهي طريقة عملية،
تشارك فيها العائلة كلها وتحتّم، أحياناً، خمسة أو ستة من الشمبانزي، فتنظف نفسها
تداعياً الأم تنظف الصغير، والعناصر الشابة تهتم بالأكبر سناً، كل واحد يمشط وير القريب
منه بأظفاره، وبخك الجلد برفق ليرس عنه كل الحيوانات الصغيرة التي ترعجه. وقت
الاستحمام هو فرصة لقاء مميّز. حيث تتم المناقشات ويكثر الضحك



← قد تستغرق عملية التنظيف
أحياناً، أكثر من ساعة واحدة

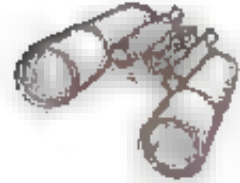


يُنظف الشمبانزي أظفاره بأظفاره . !

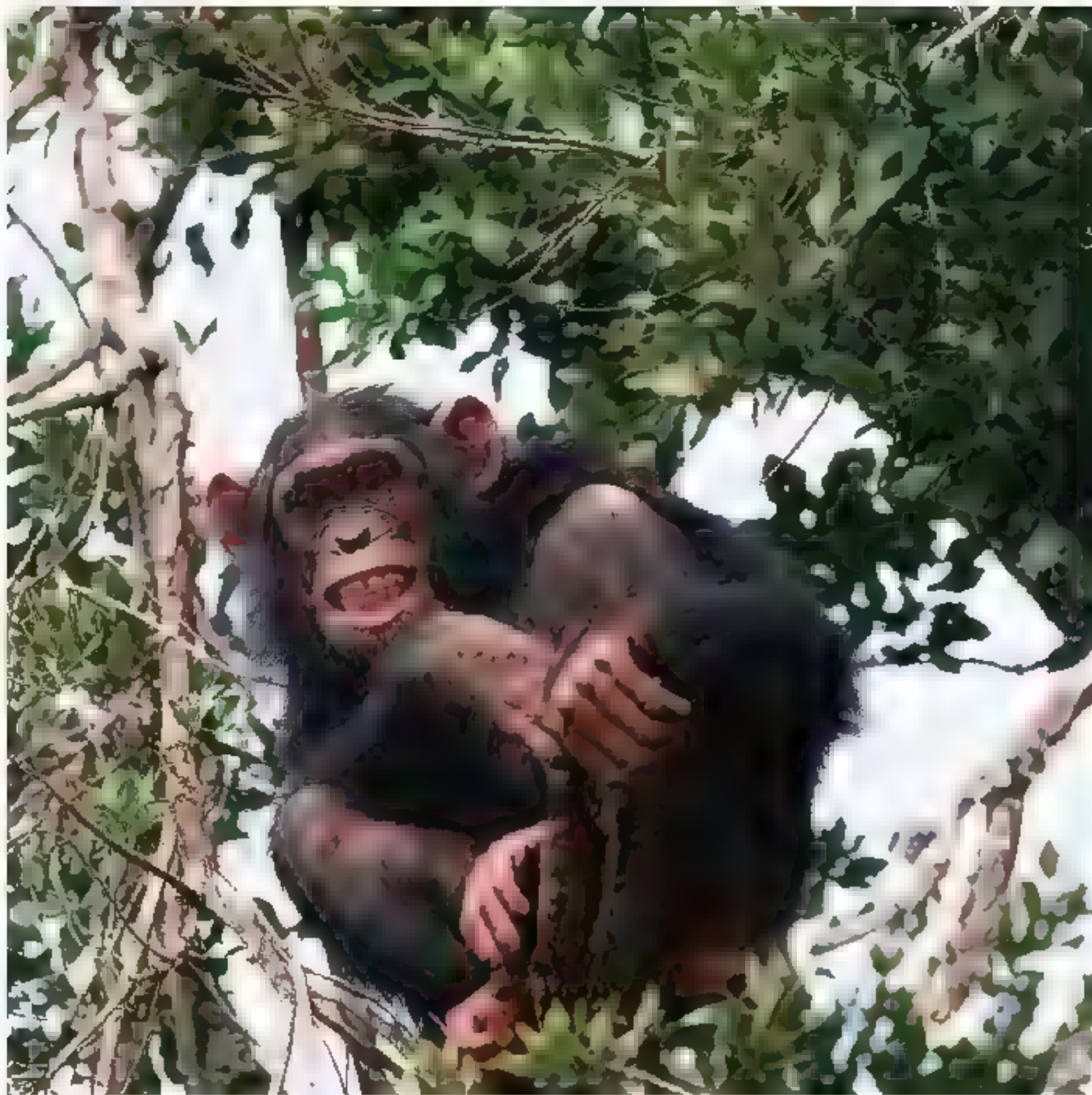


جَمِيعًا إِلَى السَّرِيرِ!

للسُّمْبَانْزِي سَرِيرٌ جَدِيدٌ وَنَظِيفٌ، كُلُّ
مَسَاءٍ. ذَلِكَ أَنَّهُ يُعِيدُ تَكْوِينَ مَرْقَدِهِ كُلَّ
يَوْمٍ، بِأَغْصَانٍ يُكْسِرُهَا وَيُرْتَبِّهَا عَلَى
شَجَرَةٍ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ حَوْلَى 30 مِثْرًا
إِنَّهُ يَغْطِي الْمَكَانَ بِالنَّبَاتَاتِ الْمُعْرِشَةِ
وَالْأَغْصَانِ الدَّقِيقَةِ الْمَلْسَاءِ وَالْأَوْرَاقِ،
لِيَجْعَلَهُ أَكْثَرَ لُيُومَةً وَلَا يَتَطَلَّبُ ذَلِكَ مِنْهُ
إِلَّا بَضْعَ دَقَائِقٍ، لِأَنَّهُ يَفْرَفُ التَّقْنِيَّةَ عَنْ
ظَهْرِ قَلْبٍ



لَا شَيْءَ أَفْضَلَ مِنْ قَصَاةٍ نَيْلَةٍ
لِلْهَيْدَةِ فِي السَّرِيرِ مُرِيحٍ!



أُمِّكَ يَا أُمِّي !

تَسْتَطِيعُ إِنَاثُ الشُّمْبَانْزِي الزَّوْاجَ، عِنْدَمَا
تَبْلُغُ الْعَاشِرَةَ مِنْ عُمرِهَا. وَهِيَ تَحْمِلُ فِي كُلِّ
مَرَّةٍ، جَنِينًا وَاحِدًا لَعْدَةِ تَتَعَدَّى السَّبْعَةَ أَشْهُرَ.
عِنْدَ الْوِلَادَةِ، تَكُونُ عَيْنَا الصَّغِيرِ مُغْمَضَتَيْنِ،
وَوَبْرُهُ رَطْبًا

أَمَّا وَسَهْلًا بِالصَّغِيرِ فِي الْعَائِلَةِ؛ إِنَّهُ لَا
يَزِنُ أَكْثَرَ مِنْ كِيلُوغَرَامَيْنِ اثْنَيْنِ وَهُوَ يَشْعُرُ
بَحَوَجٍ شَدِيدٍ. لِذَا، يَبْحَثُ قُورَ وَلَدَتِهِ عَنْ صَدْرٍ
أُمِّهِ، لِيَشْرَبَ مِنْ حَلِيبِهَا



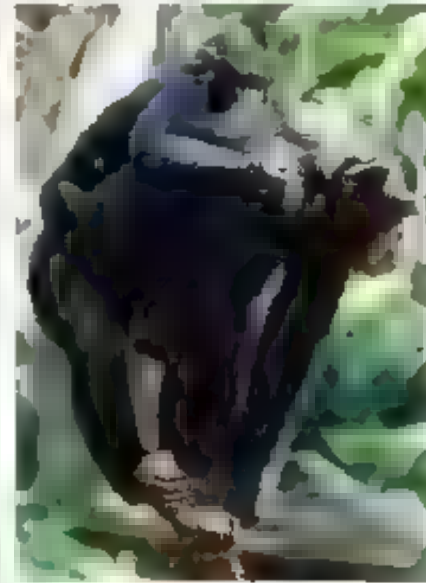
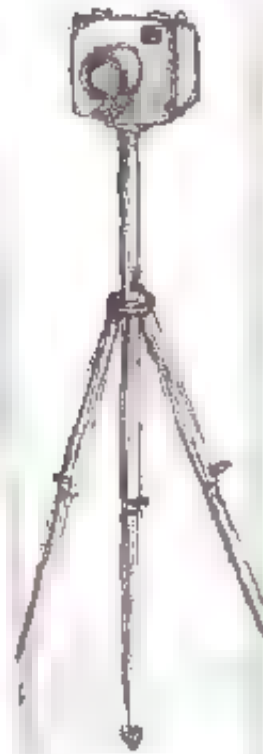
يَكُونُ وَجْهُ صَغِيرِ الشُّمْبَانْزِي
وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ، دَانِ لَوْنٍ فَانِجٍ.

يَتَّبِعُ صَغِيرُ الشَّهْبَانِي أُمَّهُ بِالْكَامِلِ إِنَّهُ يَتَّبِقُ بِبَطْنِهَا حَتَّى يَبْلُغَ شَهْرَهُ السَّادِسَ
وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ ثَقِيلًا جَدًّا، وَلَا يَعُودُ بِاسْتِطَاعَةِ هَزْوَتِهَا اخْتِمَانَهُ مُعَلَّقًا بِهَا، يَرْكَبُ ظَهْرَ أُمِّهِ،
وَيَتَمَرَّعُ مَعَهَا حَيْثُمَا تَذْهَبُ.

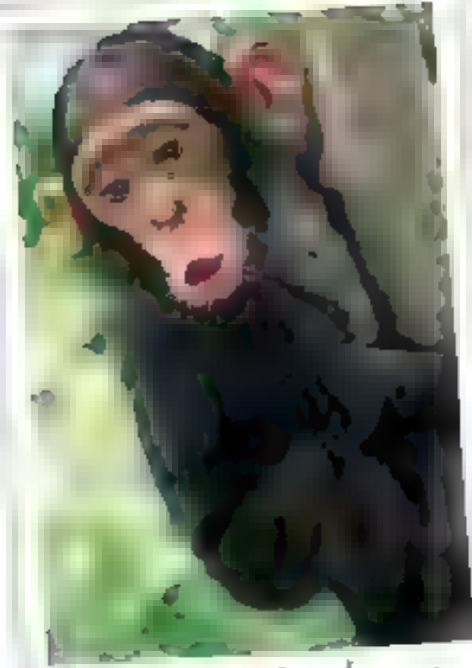
تَمُحُّ أُمِّي الشَّهْبَانِي صَغِيرَهَا الْكَثِيرَ مِنَ الْحَبَانِ، وَتَتَسَلَّى مَدْعَمَتَهُ إِنَّهُ يَصْحَكُ كَثِيرًا!
يَرْصَعُ الصَّغِيرُ مِنْ حَلِيبِ أُمِّهِ حَتَّى سِنِ الرَّابِعَةِ وَهُوَ يَمْصِي مَعَهَا وَقْنَا طَوِيلًا قَدْ يَصِلُ
أَخِيَاتٍ إِلَى 10 سَنَوَاتٍ إِنَّهُ شَدِيدُ التَّعَلُّقِ بِأُمِّهِ.



يُرِيدُ صَغِيرُ الشَّهْبَانِي أَنْ
يَرْكَبَ فِي كُلِّ مَكَاتٍ. وَلَكِنْ
أَنَّهُ تَمْسِكُ بِيَدِهِ خَيْرًا!

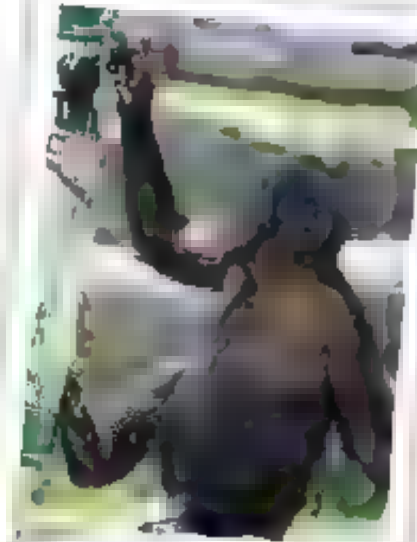


يَسْتَمْتِعُ صَغِيرُ الشَّهْبَانِي
بِالْتَّنَقُّلِ عَلَى ظَهْرِ أُمِّهِ



يَتَنَزَّلُ الصَّغِيرُ، عِنْدَمَا
يَكُونُ ذَلِكَ مُمَكِّنًا، لِيُصْبِحَ
مُتَشَبِّهًا مُخَرِّجًا.

شَيْئًا شَيْئًا يَبْدَأُ صَغِيرُ الشُّمْبَانْزِي بِتَقْدِيرِ
أُمُورِهِ بِنَفْسِهِ. فِي الرَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ، يَكُونُ قَائِدًا
عَلَى الْقَارِجِ عَلَى الْأَغْصَانِ، وَالْمَشْيِ عَلَى أَرْبَعِ
قَرَائِمٍ، وَلَكِنَّهُ يَبْقَى دَائِمًا قَرِيبَ أُمِّهِ



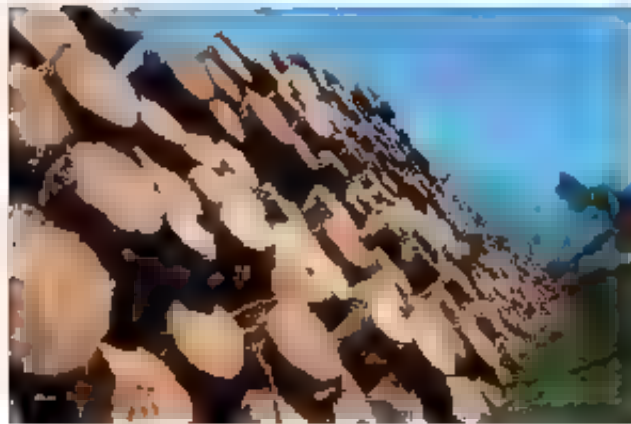
تُصْنَعُ صَبَارُ الشُّمْبَانْزِي
بِالْعَبِّ، مَا بَيْنَ الْعَابِلَةِ
وَالْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمرِهَا.

يَغْتَشِقُ صَغِيرُ الشُّمْبَانْزِي الْأَلْعَابَ الَّتِي تُغْتَبَرُ وَسِيلَةً
جَيِّدَةً تُسَاعِدُهُ عَلَى أَنْ يُصْبِحَ مَاهِرًا، وَعَلَى تَعَلُّمِ قَوَاعِدِ
الْعَيْشِ فِي الْجَمَاعَةِ. إِنَّهُ يَلْعَبُ مَعَ الصُّغَارِ الْأُخْرَى،
أَلْعَابَ الْقِتَالِ وَالْمُطَارَاةِ وَاسْتِكْشَافِ مُحِيطِهِ.



مُنْتَقِبِلْ غَيْرِ مَضِيُونِ !

حيوانات الشَّمْبَانْزِي مَهْدَدَةٌ، الْيَوْمَ، بِالْانْقِرَاصِ
فَالنَّاسُ يَقْطَعُونَ الْأَشْجَارَ أَكْثَرَ مَا أَكْثَرَ لِيُحَوِّلُوا الْغَابَاتِ إِلَى أَرَاكِسٍ رَرَاعِيَّةٍ، وَيَشْقُوا الصُّرَقَاتِ،
وَيَبْنُوا الْبُيُوتَ وَكَنَّ الْغَابَةِ هِيَ مَنْزِلُ الشَّمْبَانْزِي، وَإِذَا فَقَدَتْ لُغَابَاتُ، فَلَنْ يَنْقَى لِحَيَوَانَاتِ
الشَّمْبَانْزِي مَكَانٌ تَحْيَا فِيهِ بِسَلَامٍ وَتَتَوَالَدُ
وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الصَّيْدَ مَقْنُوعٌ، فَإِنَّ مُخَافَةَ قَانُونِ الْمَنْعِ جَارِيَةٌ فِي إِفْرِيقِيَّةٍ، ذِي يَقْبُضُ
الْمُخَالَفُونَ عَلَى حَيَوَانَاتِ الشَّمْبَانْزِي بِوَسَاطَةِ الشَّيْكَ، وَيُطْلِقُونَ عَلَيْهَا بِيْرَانِ بِنَادِقِهِمْ،
وَيَبِيدُونَ لَحْمَهَا فِي الْأَشْوَاقِ.



تُقَطَّعُ الْأَشْجَارُ، أَيْضًا، لِبَيْعِ الْخَشَبِ .



وبما أنَّ الشَّعْبَانْزِي يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ، فَإِنَّهُ يُقْبَضُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ إِخْصَاعِهِ
لِلتَّجَارِبِ فِي الْمُخْتَبِرَاتِ وَبِإِذَاغٍ، بَعْدَ ذَلِكَ، عَلَى اِغْتِبَارِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلْيَقَةِ.
عَامَ 1961، فَضَّلَ الْأَمْرِيكَوْنَ إِرْسَالَ شَعْبَانْزِيٍّ أَوَّلًا، فِي مَرْكَبَةٍ فِضَائِيَّةٍ تَدُورُ حَوْلَ الْأَرْضِ،
قَبْلَ إِرْسَالِ رَائِدِ فِضَاءٍ
يَبْلُغُ عِدْدَ حَيَوَانَاتِ الشَّعْبَانْزِيِّ، الْيَوْمَ، حِوَالَى 100 000، فِي حَيْرٍ كَانَ هَذَا الْعِدْدُ 1000 000
فِي السَّتِّينِيَّاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ. فَكَمْ سَيُضْبِحُ عِدْدُهَا بَعْدَ 20 عَامًا؟



تَحْيِشُ أَعْدَادُ كَثِيرَةٍ مِنَ الشَّعْبَانْزِيِّ، الْيَوْمَ،
أَسْرَةً فِي حَدَائِقِ الْحَيَوَانَاتِ، فِي جَمِيعِ أَسْجَاءِ الْعَالَمِ.

أَنْبَاءُ كِبَارٍ

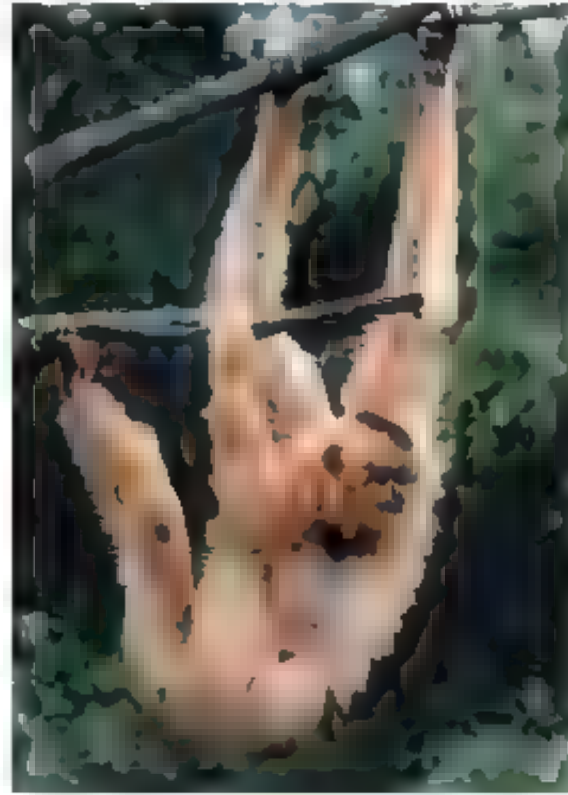


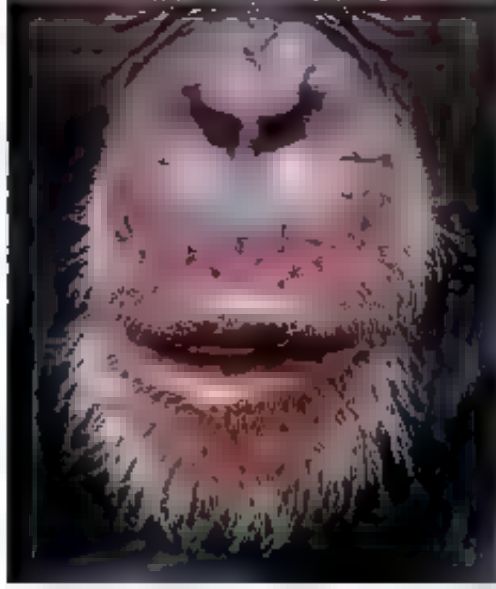
يُغْتَبَرُ الْفُورِيْلَا، الْأَكْبَرُ وَالْأَقْوَى مِنْ
بَيْنِ جَمِيعِ الْقُرُودِ. وَمَا أَنَّهُ ثَقِيلٌ حَدًّا
وَقَلِيلُ الرِّشَاقَةِ، فَهُوَ لَا يَنْسَلِقُ الْأَشْجَارَ.
إِنَّهُ يَعِيشُ فِي جَمَاعَةٍ يَتَرَاوَحُ عَدَدُ
أَفْرَادِهَا مَا بَيْنَ 5 وَ 10 أَفْرَادٍ. لِلذُّكُورِ
الْبَالِغَةِ وَبِرِّقِصِي اللَّوْنِ عِى ظُهُورِهَا،
وَمِنْ هُنَا، جَاءَ الْإِسْمُ «الظَّهْرُ الْفُصِّي».



لِلسَّعْلَاةِ (orang-outan) وَبِرِّ أَصْهَبِ اللَّوْنِ، وَهُوَ
يَمْضِي حَيَاتَهُ كُلَّهَا فِي الْأَشْجَارِ تَعِيشُ السَّعَالَى مُتَفَرِّدَةً،
بِاسْتِثْنَاءِ الْأُمِّ الَّتِي تَسْتَطِيعُ إِبْقَاءَ صَغِيرِهَا مَعَهَا بَعْدَ
سِنَوَاتٍ يَسْهُلُ التَّعَرُّفُ إِلَى رَئِيسِ السَّعَالَى مِنَ الْإِنْتِفَاعِ
الَّذِي يُحِبُّ بِوَجْهِهِ.

الشُّقُ (gibbon)، هُوَ الْأَضْعَرُ حُصْنًا بَيْنَ الْقُرُودِ لِكُنْهٍ يَعْشُ عَلَى الْأَشْجَارِ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ،
وَيَقَارِجُ بِسُرْعَةٍ إِنَّهُ يَسْتَعِينُ بِبَيْدَيْهِ الطَّوِيلَتَيْنِ جَدًّا، لِيَتَقَلَّ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَهُوَ
يُمَثِّلُ النَّوْعَ الْوَحِيدَ مِنَ الْقُرُودِ الَّتِي تَعِيشُ أَزْوَاجًا، وَتَبْقَى مَدَى الْعُمُرِ مَعَ الشَّرِيكِ نَفْسِهِ





بطاقة تعريف

الفصيلة بونثيده (Pongidés) أو
 هوميبيده (Homínidés)
 الرتبة مُقدّمات، رئيسات (Primates)
 الصف اللبونات
 المسكن الغابات الاستوائية
 الانتشار إفريقية، الغرييه والوسطى
 فترة الحمل أكثر من 7 أشهر
 عدد الأجنة في كل حمل 1 كل 3 أو
 4 سنوات
 الطول حوالي 1,5 متر
 الوزن حوالي 50 كيلوغراماً
 نظام الاعتناء النباتات، الفواكه، النمل
 يعض العصافير، الحشرات وصغار
 الحيوانات اللبونة
 العمر التقريبي من 40 إلى 50 عاماً

لعيّبان صغيرتان ومتفريجتان،
تؤمسان رؤية مختارة

الروح والأبدان وكف اليدين وأخصص
القدمين، غير مغمدة بالوبر

دا كان الوبر غامق
ما لحظ هو وربي للوبر
وقد يكون الحظ أشود
الوبر أو مرقط

ليدان أطول من الرجلين
أصابع اليدين والرجلين طويلة ومفتوحة،
تسهن الإنسان بالاشجار

الشهبانزي، كالإنسان، لا دمل له



تُطبع هذا الكتاب في لبنان لدى مطابع بيلوس برينتنغ.

الطبعة الثانية 2012 © جميع الحقوق محفوظة 2008

سنة القبول، الجسر الوطني، ص. ٥٥٥٤٢ بيروت، لبنان

ISBN 978-9953-31-314-9

إنَّ أيَّ عملية نقل أو تصوير، كُتَبَة أو جرائية، بأيّ طريقة كانت، أكانت تتناول النصوص أو الرسوم أو الصور أو إضااحات الرسوم و الصور أو تصميم الصفحات، تجري دون موافقة الناشر أو خلفائه أو مستليديه، تكون غير شرعية وتشكل جرم نل مؤلفات الغير أو التقليد المعاقب عليهما بموجب أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية. جميع المقرق محفظة لكل البلدان.



الشَّعْبَانْزِي هُوَ أَكْثَرُ الْحَيَوَانَاتِ ذَكَاةً. فَهُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي يَصْنَعُ أَدَوَاتٍ لِتَسْهِيلِ حَيَاتِهِ. أَمَّا
 الْحَيَوَانَاتُ الْآخَرَى، فَتَكْتَفِي بِاسْتِعْمَالِ جَسَدِهَا.
 تَتَوَاصَلُ حَيَوَانَاتُ الشَّعْبَانْزِي، أَيْضًا، بِوَاسِطَةِ الْحَرَكَاتِ. فِلْكَلِّ وَضِعِيَّةٍ يَتَّخِذُهَا الْجَسْمُ، مَعْنَى
 خَاصَّةً تَعْرِفُهُ جَمِيعُ حَيَوَانَاتِ الشَّعْبَانْزِي. عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، هِيَ تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَبْضَاتِهَا
 تَعْبِيرًا عَنْ عَدَمِ رِضَاهَا.



أربع
عَلَى قَوَائِمِ
عُرْسِ النِّمْرِ



أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الْفِيلِ



أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الزَّرَافَةِ



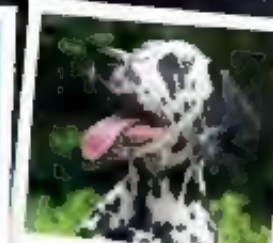
أربع
عَلَى قَوَائِمِ
حَيَاةِ الزَّرْدِ



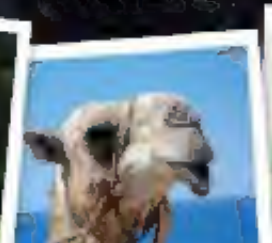
أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الأسد



أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الْقَلَقَمِ
تَارُونِ الْأَفْ



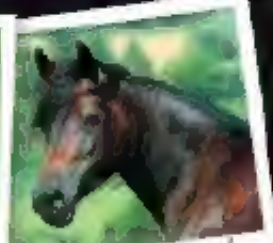
أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الْكَلْبِ



أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الْجَمَلِ



أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الْبَرِّ



أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الْحَصَانِ



أربع
عَلَى قَوَائِمِ
الشَّامِئِ

ISBN 978-9953-31-214-9



9 789953 312149